بري يخشى على لبنان من الضغوط الدولية

عون يقبل استقالة الحريري ويكلف حكومته تصريف الأعمال

أعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية أمس قبول الرئيس ميشال عون استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري الذي قدمها أول أمس وطلب من الحكومة مواصلة تصريف الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.

وشدد عون في سلسلة تغريدات على «تويتر»، على أن «الحراك فتح الباب أمام الإصلاح الكبير»، معتبراً أن الشعب سيعود إلى الساحات من جديد في حال «برزت عوائق أمامنا».

وقال عون لأعضاء وفد الرابطة المارونية اللبنانية: إن «حكومة لبنان ستكون نظيفة».

وسيوجه عون رسالة إلى اللبنانيين عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس لمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه سلطاته الدستورية، يتناول فيها التطورات الراهنة.

وقالت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في بيان لها: «عطفاً على أحكام البند ١ من المادة ٦٩ من الدستور المتعلقة بالحالات التي تعتبر فيها الحكومة مُستقيلة.. وبعد استقالة رئيسها سعد الحريري، أعرب الرئيس ميشال عون عن شكره لدولة الرئيس والوزراء وطلب من الحكومة الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما تُشكَل حكومة جديدة».

على حين أعلن مسؤول لبناني، أن سعد الحريري مستعد للعودة كرئيس وزراء لحكومة جديدة، شرط أن تكون حكومة تكنوقراط، وأن يكون قادراً على تنفيذ الإصلاحات اللازمة بسرعة لدرء الانهيار الاقتصادي.

وقال المسؤول الكبير، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لـ«رويترز»: إن أي حكومة جديدة يقودها الحريري يجب أن تخلو من مجموعة من كبار السياسيين الذين كانوا في الحكومة الائتلافية المستقيلة، من دون أن يسميهم.

من جانبه دعا رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري أمس إلى الاستعجال في تأليف الحكومة، معرباً عن خشيته من الضغوط الدولية على لبنان.

وقال بري، خلال لقاء الأربعاء النيابي: إن «لبنان لا يحتمل المزيد من المتاعب اقتصادياً ومالياً»، مشدداً على أن «الوحدة والانفتاح والحوار بين بعضنا البعض كلبنانيين يجب أن تسود المرحلة الراهنة».

الجيش اللبناني يحاول فتح الطرقات في بيروت (رويترز)

وطالب بري «بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة وفتح الطرقات»، محذراً «من فقدان الأمل بالأمن في لبنان»، ومبدياً «خشيته من الضغوط الدولية على لبنان انطلاقاً من اليوم».

بدوره قال عضو كتلة التنمية والتحرير في البرلمان اللبناني علي بزي: إن رئيس البرلمان نبيه بري طالب بالاستعجال بتأليف الحكومة، مشيراً إلى أنه أبدى خشية من الضغوطات الدولية.

بالتوازي، أمل مجلس المطارنة الموارنة في لبنان خلال اجتماعهم الشهري أن يتلقف اللبنانيون استقالة رئيس الحكومة «بروح بناءة».

ودعا الموارنة في بيان لهم أمس المسؤولين إلى الالتفاف حول الرئيس اللبناني للإسراع في اتخاذ التدابير الدستورية والنهوض بالاقتصاد.

وحيا الموارنة المعتصمين وأيّدوا مطالبهم، داعين إياهم إلى «توخي الحكمة خلال تحركاتهم بحيث تغلب السمة السلمية بعيداً عن العنف»، وفق مجلس المطارنة.

وكان الحريري قدم كتاب استقالته أول أمس إلى الرئيس عون، مؤكداً أنه «مقتنع بضرورة إحداث صدمة إيجابية، وتأليف حكومة قادرة على مواجهة التحديات».

ومن المنتظر، أن يبدأ عون مشاورات سياسية، يسمي بعدها رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب، واستناداً إلى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها.

وبعد التكليف، تأتي مرحلة التأليف، التي يضطلع فيها رئيس الحكومة المكلف بمحادثات مع الجهات السياسية من أجل تشكيل حكومة تراعي التوازنات الطائفية في البلد، المرعية الإجراء وفق الأعراف الدستورية اللبنانية، فيخضع التشكيل للمادة ٩٥ من الدستور اللبناني التي تشير إلى أن الطوائف تمثل بصورة عادلة في تشكيل الوزارة، يضاف إلى ذلك الأخذ في الاعتبار التوازنات السياسية في البلد.

وفي المواقف الدولية، دعت الولايات المتحدة القادة السياسيين في لبنان إلى الإسراع في تأليف حكومة جديدة على أن تكون قادرة على بناء لبنان مستقر ومزدهر وآمن يستجيب لاحتياجات مواطنيه، بحسب بيان لوزارة الخارجية الأميركية.

وطالب البيان الأميركي بوقف ما وصفه بـ«الأعمال الاستفزازية والعنف»، داعياً الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية إلى مواصلة ضمان حقوق المحتجين وسلامتهم.

ومن جانبه دعا وزير خارجية فرنسا جان إيف لو دريان السلطات اللبنانية إلى ضمان وحدة البلاد، وقال أمام البرلمان الفرنسي: إن استقالة الحريري تجعل الأزمة أكثر خطورة.

بدورها، أملت ألمانيا ألا تتسبب استقالة الحريري في تقويض استقرار لبنان. على حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، جميع القوى السياسية في لبنان إلى الهدوء، مطالباً قوات الأمن بحماية المتظاهرين.

وتستمر التظاهرات في أنحاء لبنان لليوم الرابع عشر للحراك الشعبي، فيما يعمل الجيش على إعادة فتح العديد من الطرقات الرئيسية والحيوية.

وطالبت قيادة الجيش اللبناني أمس من جميع المتظاهرين المبادرة إلى فتح الطرقات المقفلة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، مؤكّدة على حق التظاهر في الساحات العامة فقط.

وقد فتح الجيش الطريق العام في جل الديب إضافة إلى طرق أخرى في بيروت ومداخلها. وكان الجيش قد دعا المتظاهرين إلى فتح الطرق المقفلة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، وأكّد أن حق التظاهر السلمي مصون بموجب الدستور في الساحات العامة فقط.

روسيا اليوم- الميادين- الوكالة الوطنية

مصارف لبنان تعاود العمل غداً

أعلنت جمعية مصارف لبنان أمس أن المصارف ستعاود العمل الطبيعي ابتداء من غد الجمعة.

وعقد مجلس إدارة جمعية المصارف اجتماعا لمواكبة التطورات، وأكد في بيان أن «المصارف تعاود العمل الطبيعي ابتداء من يوم الجمعة في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٩»، مشيراً إلى أنه «نظرا لتراكم العمل بسبب الإقفال، تقرر تمديد دوام عمل المصارف يومي الجمعة والسبت في ١ و٢ تشرين الأول حتى الساعة الخامسة بعد الظهر».

وذكرت الجمعية أن المصارف ستستمر اليوم الخميس ٣١ تشرين الأول الجاري في توفير مروحة خدماتها للزبائن عبر الصيرفة الإلكترونية، كما سيكون اليوم مخصصاً للأعمال الداخلية بغية إنجاز الأعمال المتراكمة والتحضير لمباشرة استقبال الزبائن بدءا من صباح الجمعة.

وتقفل البنوك في لبنان، أبوابها لليوم الحادي عشر على التوالي، وسط احتجاجات شعبية واسعة استمرت قرابة أسبوعين، قدم على إثرها رئيس الحكومة سعد الحريري استقالة حكومته.

روسيا اليوم

أميركا والعالم

ليندسي غراهام: «أحسنت سيادة الرئيس»

دينا دخل الله

لم تمر سوى بضعة أيام على الانتقادات اللاذعة التي كان يتلقاها الرئيس الأميركي دونالد ترامب من نواب جمهوريين وديمقراطيين على حد سواء حول إستراتيجيته في سورية، حتى تحولت هذه الانتقادات إلى مديح، وذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي في عملية عسكرية أميركية شمال غربي سورية.

قال ترامب صباح الأحد، في بيان من البيت الأبيض، إن البغدادي فجّر سترته الناسفة بعد أن حاصرته قوات أميركية خاصة في نهاية نفق في إدلب. ووصف ترامب العملية الليلية بالـ«جريئة»، وبأن القوات الخاصة «أنجزت مهمتها على نحو رائع«.

صحيح أن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي في تغريدة لها انتقدت ترامب لعدم تبليغه قادة الكونغرس بالأمر في وقت مبكر، ما يتعارض مع الأعراف والتقاليد المعتادة، إلا أنها قالت: «أهنئ بطولة وتفاني ومهارة جيشنا ومحترفي الاستخبارات لدينا».

أما منتقدي الرئيس من حزبه الجمهوري كالسيناتور ليندسي غراهام الذي كان قد انتقد ترامب واصفاً الانسحاب الأميركي من شمال سورية أنه «كارثة أمنية وطنية كاملة وشاملة في طور الأعداد»، لكنه سرعان ما تراجع عن نقده قائلاً: إن موت البغدادي هو «تغيير في اللعبة»، وأضاف:« لقد غير الرئيس قواعد الاشتباك، هذه هي اللحظة التي ينبغي أن يقول فيها أسوأ منتقدي الرئيس ترامب: أحسنت يا سيادة الرئيس».

أما زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل، الذي انتقد سياسة ترامب الإستراتيجية في سورية ووصفها «بالخطأ الإستراتيجي الخطير» أشاد بالعملية وقال في بيان له: «أحيي إعلان الرئيس ترامب بقضاء القوات الخاصة الأميركية على زعيم داعش أبو بكر البغدادي. لقد تم تقديم أكثر المطلوبين في العالم إلى العدالة، اليوم أصبح العالم أكثر أماناً».

يبدو أن الظروف تأتي لمصلحة ترامب مع اقتراب الانتخابات الرئاسية. فها هو ينجح في الإبقاء على وعوده في إعادة الجنود الأميركيين إلى وطنهم، وها هو يقضي على داعش بقتل زعيمها، وينجح في الانتصار على منتقديه في واشنطن.

هل هي محض مصادفة أن تكون الاستخبارات الأميركية قد وجدت زعيم داعش في هذا الوقت بالذات؟ أم هل هي عملية محسوبة ومتفق عليها أن تتم في هذا الوقت لتساعد الرئيس ترامب؟

بغض النظر إن كنا من مناصري نظرية المؤامرة أم نؤمن بالحظ. فعلى غرار الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن الذي قضى على أبو مصعب الزرقاوي زعيم الدولة الإسلامية عام ٢٠٠٦، والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الذي قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة عام ٢٠١١، سيذكر التاريخ دونالد ترامب على أنه الرئيس الذي قضى على أبو بكر البغدادي زعيم داعش عام ٢٠١٩.

عبداللهيان: الإرهاب السياسي الجديد في العراق ولبنان مصيره الفشل

قال المستشار الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي حسين أمير عبداللهيان: إن النسخة الجديدة للإرهاب السياسي في العراق ولبنان ستكلل حتماً بالفشل.

وأشار عبداللهيان في صفحته على «الانستغرام» إلى الاحتجاجات في العراق ولبنان وقال: إن «أميركا والسعودية أجبرا بالأمس رئيس الوزراء باليمن على الاستقالة وحاولوا تسيير الأمور في غياب الحكومة وفشلوا في ذلك وباتوا يتخبطون في مستنقع اليمن، واليوم بدؤوا في العراق ولبنان أيضاً مخططهم للفراغ السياسي وغياب الحكومة وإثارة الاضطرابات ولاشك أن النسخة الجديدة للإرهاب السياسي ستفشل أيضاً».

فارس

استكمالاً لسياساتها العدوانية تجاه طهران

سبع دول تفرض عقوبات جديدة على كيانات بحجة ارتباطها بإيران

تستمر الولايات المتحدة والدول التي تأتمر بأوامرها بفرض عنجهيتها وسياساتها المارقة والمخالفة للقوانين والأعراف الدولية، والتي تستهدف أي دولة أو كيان لا تقبل بتطبيق أوامر واشنطن، في وقت أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، أن إيران أحبطت حوالي ٣٣ مليون هجوم سيبراني خلال العام الأخير.

حيث قالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان: إن الولايات المتحدة وست دول أخرى فرضت عقوبات أمس على ٢٥ شركة وبنكاً وشخصاً لهم صلة بدعم إيران لشبكات وصفتها بالـ«متشددة» بما في ذلك حزب الله.

وأعلنت الدول الأعضاء في «مركز استهداف تمويل الإرهاب»، التي تضم أيضاً البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والإمارات، عن الأهداف تزامنا مع جولة لوزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين بالشرق الأوسط للانتهاء من تفاصيل خطة ادعت واشنطن أنها «للتنمية الاقتصادية للفلسطينيين والأردن ومصر ولبنان».

وتعرضت المؤسسات والأفراد المستهدفين لعقوبات أميركية من قبل.

وقال منوتشين في بيان وزارة الخزانة: «تحرك مركز استهداف تمويل الإرهاب يتزامن مع جولتي بالشرق الأوسط حيث ألتقي بنظرائي في أنحاء المنطقة لدعم الحرب على تمويل الإرهاب».

وذكر منوتشين عندما كان يزور كيان الاحتلال يوم الاثنين إن الولايات المتحدة ستصعد الضغوط الاقتصادية على إيران بسبب برنامجها النووي، مصرحا بهذا التعهد خلال جولته التي شملت زيارة كيان الاحتلال والسعودية حليفتي واشنطن.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية: إن ٢١ من الأهداف المعلنة أمس تضم شبكة واسعة من الشركات التي تقدم دعماً مالياً لقوات التعبئة العامة الإيرانية (الباسيج).

وأضافت: إنه جرى استخدام شركات وهمية وإجراءات أخرى لإخفاء ملكية الباسيج وإدارة مصالح تجارية بمليارات الدولارات في قطاعات السيارات والتعدين والمعادن والبنوك الإيرانية ومارس عدد كبير منها نشاطه في أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا.

وذكرت الوزارة أن الأفراد الأربعة المستهدفين هم من أعضاء حزب الله ويساعدون في تنسيق عمليات الحزب بالعراق على حد قولها.

إلى ذلك أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، أن إيران أحبطت حوالي ٣٣ مليون هجوم سيبراني خلال العام الأخير.

وقال آذري جهرمي، خلال الاجتماع الوزاري لمؤتمر «ميونيخ الأمني» المنعقد في الدوحة: إن «إيران بصفتها إحدى ضحايا الأمن السيبراني، قد عززت غطاءها الدفاعي أمام هذه الهجمات عبر منظومة دجفا».

وأضاف: «بناء عليه تمكنا من إحباط ملايين الهجمات والاختراقات السيبرانية على مختلف مؤسساتنا المدنية والعسكرية».

وكانت تقارير صحفية أميركية ذكرت في آب الماضي، أن واشنطن شنت هجوماً سيبرانياً في حزيران ٢٠١٨ على إيران، تسبب في تدمير قاعدة بيانات استخدمها الحرس الثوري «لمهاجمة ناقلات النفط» في الخليج، حسب مسؤولين أميركيين.

رويترز - روسيا اليوم - سانا - أ ف ب

مستوطنون إسرائيليون شنوا حرباً على قرى نابلس

ستة عشر ألف منزل في فلسطين المحتلة على قائمة الهدم

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

كشف مدير مركز القدس الدولي حسن خاطر أن ١٦ ألف منزل في القدس المحتلة على قائمة الهدم، وأن أوامر صدرت من سلطات الاحتلال بهدمها، وذلك بهدف خفض الوجود الفلسطيني في مدينة القدس إلى أقل من ١٠ في المئة، في مقابل ذلك تم تكثيف إقامة وحدات استيطانية جديدة والاستيلاء على أراض وعقارات المقدسين، كل ذلك بهدف زيادة أعداد المستوطنين .

وقال خاطر لـ«الوطن»: إن «عمليات الهدم للمنازل والعقارات الفلسطينية تنفذ بشكل يومي من جرافات الاحتلال وإن الاحتلال يجبر في كثير من الأحيان أهالي القدس، ممن صدرت بحق منازلهم أوامر هدم، على هدم منازلهم بأيدهم، وإن أصحاب المنازل المهددة بالهدم يعيشون حالة رعب حقيقة، خاصة أن جرافات الاحتلال قد تقدم على هدم منازل في أي لحظة».

ولفت خاطر أن القدس تعيش حالة حرب حقيقة، في ظل عمليات الهدم والتهجير وعمليات التطهير العرقي التي تمارس بحق سكانها، مؤكداً أن سلطات الاحتلال هدمت أكثر من خمسة آلاف منزل فلسطيني منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧.

وأشار خاطر إلى أن صمت المجتمع الدولي وحالة اللامبالاة من جامعة الدول العربية والدول الإسلامية تجاه ما يحدث في القدس من عدوان وتطهير عرقي شجعا الاحتلال على تصعيد عدوانه على القدس المحتلة، محذراً من مخططات خطيرة تحاك للمسجد الأقصى المبارك في ظل عمليات الاقتحام اليومية لباحاته من المستوطنين.

مستوطنون إسرائيليون يهاجمون قرى مدينة نابلس (عن الإنترنت)

على صعيد متصل قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة المحتلة غسان دغلس لـ«الوطن»: «إن عصابات المستوطنين نفذت أمس عدواناً واسعاً على قرية حوارة ودير الحطب بنابلس، واعتدوا على المزارعين وسرقوا ثمار الزيتون، وإن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا في اعتداءات المستوطنين».

وأكد دغلس أن مخططات الاحتلال الاستيطانية في نابلس بلغت معدلات خطيرة، حيث يخطط الاحتلال لضم مناطق واسعة تقع في محيط بلدات وقرى نابلس للمستوطنات بهدف توسيعها، وربط تلك المستوطنات بعضها مع بعضها الآخر وشق طرق التفافية.

في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٩ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة والخليل ورام الله وبيت لحم وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ١٩ منهم.

إلى ذلك جدد مستوطنون إسرائيليون أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

كما أصيبت فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص تجاه الفلسطينية قرب الحرم الإبراهيمي ما أدى إلى إصابتها بجروح خطيرة.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق والاعتداء عليهم والتنكيل بهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

اختبار صاروخ عابر للقارات من غواصة روسية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن أكثر الغواصات الروسية تطوراً على الإطلاق، وهي غواصة جديدة تعمل بالطاقة النووية، أجرت اختباراً بإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات من طراز بولافا، وذلك للمرة الأولى، وأصاب هدفه على بعد آلاف الكيلو مترات.

أُجري الاختبار على حين كانت الغواصة، وهي من فئة بوري، تحت سطح البحر، ويأتي الاختبار وسط توترات تتعلق بقضية الحد من التسلح بين موسكو والغرب في أعقاب إنهاء العمل بمعاهدة نووية تاريخية تعود إلى فترة الحرب الباردة ما أثار المخاوف من سباق تسلح جديد.

وقالت الوزارة: إن عملية الإطلاق أجريت في البحر الأبيض قبالة شواطئ شمال روسيا بوصول حمولة متفجرات وهمية إلى موقع اختبار في منطقة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا.

والغواصة كنياز فلاديمير هي أول نموذج مطور من طراز ٩٥٥ايه يتم إنتاجه في إطار فئة بوري من غواصات الصواريخ البالستية الروسية التي تعمل بالطاقة النووية.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن نائب الأدميرال ألكسندر مويسيف قوله: إن الغواصة ستدخل الخدمة مع الأسطول الروسي الشمالي في نهاية العام بمجرد اكتمال التجارب بما فيها اختبارات الأسلحة.

وانسحبت الولايات المتحدة في آب من المعاهدة التي كانت تحظر نشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى مدعية أن موسكو تنتهك بنودها وهو ما تنفيه روسيا.

إلى ذلك جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تضامن بلاده مع كوبا مؤكداً أن هافانا قادرة على حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية بغض النظر عن كل الصعوبات التي تواجهها.

وقال بوتين في مستهل لقائه الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل في مقره بضواحي موسكو: إن «روسيا دائماً متعاطفة مع موقف كوبا المستقل وسياستها السيادية» مضيفاً: «من الواضح أنه في ظل الظروف التي تحيط بكوبا ليس من السهل حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية لكنها تنجح في ذلك».

بدوره أكد الرئيس الكوبي أن التهديدات الأميركية لبلاده ليس لها أي تأثير في موقف هافانا إزاء موسكو.

في غضون ذلك أعطت الدنمارك الضوء الأخضر لمد أنبوب «السيل الشمالي٢» عبر مياهها، لتتلاشى بذلك آخر عقبة أمام المشروع الذي يهدف إلى ربط ألمانيا بشبكة تصدير الغاز الروسية عبر قاع البلطيق.

وذكرت وكالة «تاس» الروسية أن وكالة الطاقة الدنماركية منحت Nord Stream 2 AG الشركة المسؤولة عن المشروع، إذن مد «السيل الشمالي٢» عبر المياه الدنماركية بجنوب شرق جزيرة بورنهولم.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدنماركية فإن مد الأنبوب بمحاذاة هذه الجزيرة يعد الأكثر أماناً ويلبي المعايير البيئية.

وبذلك يكون المشروع قد حصل على جميع الموافقات اللازمة، ومد الأنبوب عبر الدنمارك ليستغرق مده قرابة الأسابيع الخمسة، وفقاً لتقديرات شركة الغاز الروسية «غازبروم».

وسيمتد «السيل الشمالي٢» بموازاة «السيل الشمالي١»، وتشارك في المشروع عدة شركات عالمية هي «غازبروم»، التي تمتلك ٥٠٪ منه، و«كونسورتيوم» من ٥ شركات أوروبية تحتفظ بالـ٥٠٪ المتبقية بواقع ١٠٪ لكل منها، مع العلم أن التكلفة الإجمالية تصل إلى ٨ مليارات يورو.

من جهة أخرى سجلت الآونة الأخيرة نشاطاً كبيراً بتوظيف المستثمرين الأميركيين في أسهم الشركات الروسية، رغم تهديدات واشنطن بفرض عقوبات جديدة على روسيا.

ولأول مرة منذ عام ٢٠١٣، بلغت حصة الولايات المتحدة في الاستثمار الأجنبي في الأوراق المالية الروسية ٥١٪، على حين بلغت حصة صناديق الاستثمار الأوروبية ٢٦٪ فقط.

وقالت مجلة «فوربس»: «لم تتمكن العقوبات المفروضة على الشركات الروسية الرئيسية، واللهجة المعادية لروسيا التي لا نهاية لها في وسائل الإعلام الأميركية، من ردع المستثمرين الأميركيين عن ضخ مليارات الدولارات في سوق الأسهم في موسكو».

ويتأكد هذا الاستنتاج، بشكل تام، من خلال إحصائيات التداول، فوفقاً لأحدث البيانات التي نشرتها بورصة موسكو، تمتلك صناديق الاستثمار الأميركية حالياً أسهماً روسية بقيمة إجمالية تبلغ ٧٩,٣ مليار دولار بزيادة مقدارها ٥٨٪ قياساً بعام ٢٠١٥.

وذكرت Allianz Global Investors وهي من أقدم الشركات الأميركية في مجال إدارة الأصول، أنها رفعت حصة الأوراق المالية الروسية في محفظتها إلى مستوى أعلى بكثير من السوق، بعد شراء أسهم شركتي «نوريلسك نيكل» و«لوك أويل».

وقالت الشركة الأميركية: إن الشركتين الروسيتين الخاصتين المذكورتين، صمدتا أمام عاصفة العقوبات بشكل أفضل بكثير من العديد من الشركات المملوكة للدولة.

رويترز - روسيا اليوم - سانا

انسحاب ١٠ آلاف جندي سوداني من اليمن

أكد نائب رئيس مجلس السيادة في السودان قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، عودة عشرة آلاف فرد من قواته في اليمن إلى بلادهم بعد انتهاء فترة عملهم هناك.

وأعرب دقلو عن عدم رغبته في إرسال قوات جديدة إلى اليمن بديلة للقوات التي وصلت إلى الخرطوم. وجاء ذلك في اجتماع ثلاثي أول أمس حضره ممثلو مجلس السيادة ومجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير.

وسبق لوسائل الإعلام أن أعلنت في الـ٩ من الشهر الجاري انسحاب القوات الإماراتية والسودانية من أكبر قاعدة عسكرية باليمن.

يذكر أن تواجد القوات السودانية في اليمن كان قد لاقى معارضة في السودان منذ إرسالها للمشاركة في الحرب على اليمن عام ٢٠١٥.

وبعد إسقاط نظام الرئيس السابق عمر البشير بدأت الأصوات تتعالى بضرورة إرجاع القوات من اليمن إلى البلاد، فيما تنادي بعض القوى السودانية بضرورة بقاء جزء من القوات في اليمن لخلق تحالفات أكبر مع دول الخليج بما يدعم الاقتصاد السوداني.

ويشارك السودان في حرب على اليمن التي يقودها التحالف السعودي، منذ آذار ٢٠١٥، ولم يعلن السودان عن عدد قواته المشاركة في الحرب.

روسيا اليوم